تعالى قل أتخذتم عند الله عهدا أي بهذا الذي تقولون فهاتوا حجتكم .

وأخرج الطبري من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال حدثني أبي زيد بن أسلم أن رسول الله قال ليهود أنشدكم الله الذي أنزل التوراة على موسى من أهل النار الذين ذكرهم الله تعالى في التوراة قالوا إن ربهم غضب عليهم غضبة فنمكث في النار أربعين ليلة ثم نخرج فتخلفوننا فيها فقال كذبتم و الله لا نخلفكم فيها أبدا .

فنزل القرآن تصديقا لرسول الله وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة إلى خالدون .

قلت أصل هذا دون ذكر نزول الآية في صحيح البخاري من حديث أبي هريرة أخرجه من رواية الليث عن سعيد المقبري عنه في أثناء حديث قال فيه قال لهم أي النبي من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفوننا فيها .

فقال النبي اخسؤوا فيها و الله لا نخلفكم فيها أبدا